

بحار الأنوار

[37] سلام على آل ياسين، ذلك هو الفضل المبين، وإني ذو الفضل العظيم، من يهديه صراطه المستقيم. التوجه: قد آتاه يا آل ياسين خلافته، وعلم مجاري أمره فيما قضاه ودبره ورتبه وأراد به في ملكوته، فكشف لكم الغطاء، وأنتم خزنته وشهداؤه وعلماءه وأمناءه، ساسة العباد، وأركان البلاد، وقضاة الأحكام، وأبواب الإيمان ومن تقديره منايح العطاء، بكم إنفاذه محتوما مقرونا فما شئ منه إلا وأنتم له السبب، وإليه السبيل، خياره لوليكم نعمة، وانتقامه من عدوكم سخطه، فلا نجا ولا مفرغ إلا أنتم، ولا مذهب عنكم، يا أعين الناظرة، وحملة معرفته، ومساكن توحيدته في أرضه وسماؤه، وأنت يا حجة إني وبقيته كمال نعمته، ووارث أنبيائه وخلفائه، ما بلغناه من دهرنا، وصاحب الرجعة لوعده ربنا، التي فيها دولة الحق وفرحنا ونصر إني لنا وعزنا. السلام عليك أيها العلم المنسوب، والعلم المصوب، والغوث والرحمة الواسعة، وعدا غير مكذوب. السلام عليك صاحب المرأى والمسمع، الذي بعين إني مواثيقه، وبيد إني عهوده، وبقدرة إني سلطانه، أنت الحليم الذي لا تعجله العصبية والكريم الذي لا تبخله الحفيظة، والعالم الذي لا تجهله الحمية. مجاهدتك في إني ذات مشية إني، ومقارعتك في إني ذات انتقام إني، وصبرك في إني ذو أناة إني، وشكرك في إني ذو مزيد إني ورحمته، السلام عليك يا محفوظا بإني نور أمامه ووراءه ويمينه وشماله وفوقه وتحتة يا محروزا في قدرة إني، إني نور سمعه وبصره، وإني وعد إني الذي ضمنه، وإني ميثاق إني الذي أخذه ووكله. السلام عليك يا داعي إني ورباني آياته، السلام عليك يا باب إني وديان دينه، السلام عليك يا خليفة إني وناصر حقه، السلام عليك يا حجة إني ودليل إرادته، السلام عليك يا تالي كتاب إني وترجمانه، السلام عليك في آناء ليلك وأطراف نهارك، السلام عليك يا بقية إني في أرضه. السلام عليك حين تقوم، السلام عليك حين تقعد، السلام عليك حين تقرأ
